عنوان البحث: أثر الشدة والحزم في إدارة الدولة العربية الإسلامية في العهد النبوي والخلافة الراشدة

الباحث: م.د. عبد الحليم أحمد محمود السبعاوي
مكان العمل: جامعة تكريت/ كلية الآداب
الإيميل: abdalhalim.ahmed@tu.edu.iq

تاريخ النشر: جمادى الآخرة 1447 هـ / تشرين الثاني 2025

الملخص:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عبده ورسوله المصطفى، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين وبعد.

تعد الدراسات التاريخية ذات أهمية كبرى بين مختلف العلوم، وتبرز أهمية التاريخ الإسلامي كفرع مهم من تلك الدراسات؛ لأنه يمثل الصورة الناصعة لإرثنا الإسلامي والحضاري، ولأمتنا الإسلامية الكريمة، وتعد السيرة النبوية والخلافة الراشدة أساس التاريخ الإسلامي برمته وبداية انطلاقته، كيف لا وهي تدوين لسيرة خير الخلق رسول الله (ﷺ) وصحابته الكرام **(رضي الله عنهم)** وهم الرعيل الأول حملة هذا الدين وبناة مجده، لذا اخترنا عنوانا لبحثنا المتواضع من السيرة النبوية والخلافة الراشدة، وسلطنا الضوء على مفردة (الشدة والحزم) لتكون المحور الأساس لبحثنا الموسوم بـ**(أثر الشدة والحزم في إدارة الدولة العربية الإسلامية في العهد النبوي والخلافة الراشدة).**

وبالتحري والبحث والتدقيق، فقد وجدنا العديد من الشواهد التاريخية التي تعنى بهذا الموضوع في العهد النبوي والراشدي، فقد تناولنا مسألة الشدة والحزم في معظم الجوانب الدينية والسياسية والعسكرية؛ لكي يتعرف القارئ أكثر وأكثر عن هذه المسألة، لعلنا نضيف جهدا علميا بحثيا آخر الى خزينة تاريخنا الإسلامي، بهذا البحث المتواضع، ومن الله التوفيق.

الكلمات المفتاحية: الشدة، الحزم، الردة، اليهود، المدينة.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

Search title: **The impact of Firmness and Strictness in Managing the Arab Islamic State during the Prophetic Era and the Rightly-Guided Caliphate**

Researcher: **Dr. Abd Al halim Ahmed Mahmoud**

Workplace: **Tikrit University / College of Arts**

Email: **abdalhalim.ahmed@tu.edu.iq**

Publication date: **November 2025**

Abstract:

All praise is due to Allah, and peace and blessings be upon His servant and Messenger, the Chosen One، and upon his family، companions, and those who follow them in righteousness until the Day of Judgment. Historical studies occupy a prominent position among the various sciences، and Islamic history stands out as one of the most significant branches. It represents the shining image of our Islamic and civilizational heritage، belonging to our noble Islamic nation. The Prophetic biography (Sīrah) and the Rightly Guided Caliphate form the foundation of the entire Islamic history and mark the beginning of its course, for the record the life of the best of creation، the Messenger of Allah (ﷺ), and his noble Companions (may Allah be pleased with them), the first generation who carried this religion and built its glory.

For this reason، we chose the title of our modest research from the Prophetic biography and the Caliphate of the Rightly Guided Caliphs، focusing on the concept of **firmness and decisiveness**، making it the central theme of our study entitled: "Firmness and Decisiveness and Their Impact in the Prophetic Biography and the Rightly Guided Caliphate: A Historical Study." Through investigation, research, and scrutiny, we found many historical accounts dealing with this subject in both the Prophetic and Caliphal periods. We addressed the aspects of firmness and decisiveness in most religious, politica, and military contexts, to provide the reader with a deeper understanding of this matter. It is our hope that this research contributes an additional scholarly effort to the treasury of our Islamic history. And success is granted by Allah.

Keywords: Firmness, Decisiveness, Apostasy, Jews, Medina.

المقدمـة:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عبده ورسوله وحبيبه المصطفى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد.

يعد هذا البحث الموسوم بـ(أثر الشدة والحزم في إدارة الدولة العربية الإسلامية في العهد النبوي والخلافة الراشدة) بحثا علميا تاريخيا يعنى بدراسة مفردة (الشدة والحزم) في السيرة النبوية والخلافة الراشدة وإبراز مكانتها المهمة والفاعلة في التاريخ الإسلامي، تلك المفردة التي ترتب عليها نتائج في غاية الأهمية، مواقف بادر بها رسولنا الكريم محمد(ﷺ) و صحابته الكرام (رضي الله عنهم) في العصرين النبوي والراشدي، شدة وحزما في مختلف الجوانب، ولم يكن الهدف من هذا الفعل إلا لتأكيد الحق، وعدم مجانبة الباطل والسير خلفه، فكان لهذا العمل الأثر المهم على الأمة الإسلامية الى يومنا هذا، وهذا ما سنورده بين طيات هذا البحث، سائلين المولى عز وجل أن يرزقنا التوفيق والإخلاص في العمل، وأن يكون هذا الجهد فيه الخير والنفع للأمة، إنه هو الرزاق الكريم.

سبب اختيار موضوع الدراسة:

هنالك العديد من الأسباب التي دعتنا للاهتمام بهذا الموضوع تحديدا، ومن ثم اختياره ليكون عنوانا لبحثنا، واهم الأسباب هو: إبراز مفردة الشدة والحزم والتعريف بها وبمدلولاتها على المستوى الديني والسياسي والعسكري، وذلك بالكثير من الشواهد التاريخية للرسول الكريم محمد (ﷺ) وصحابته الكرام التي عنيت بهذا الموضوع، في العهد النبوي والخلافة الراشدة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بالمكانة الكبيرة للشدة والحزم ودورها في إحقاق الحق ، ومن ثم التطرق لأهم المسائل التي تطلبت الصرامة في القول والعمل ضمن حدود الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة، وعلى ضوء ذلك يكون لدينا بعض الأسئلة وأهمها:

1 – ما دلالات التأكيد على الشدة والحزم في المسائل التي لا يمكن النقاش فيها، ومن ثم أهميتها؛ لأنها بينت للأمة الحق وعملت به، وتركت الباطل وحذرت منه.

2 – وجدنا أنه من الأهمية دراسة هذا الموضوع (أثر الشدة والحزم في إدارة الدولة العربية الإسلامية في العهد النبوي والخلافة الراشدة)

ولهذا السبب عقدنا العزم على دراسة هذا الموضوع وإيلائه الأهمية الكبرى؛ لأنه نبه عن الكثير من الحدود التي لا يمكن تجاهلها وتركها لأي سبب من الأسباب، ولهذا السبب برزت أهمية دراسة الموضوع.

المشاكل التي واجهتنا في كتابة البحث

في الحقيقة ومن باب الصدق والأمانة العلمية نود أن نوضح للقارئ الكريم، أنه لم تواجهنا أية صعوبات كبيرة كانت عائقا مباشرا في إتمام هذا البحث المتواضع .

أهداف الدراسة

إن الهدف من دراستنا لهذا البحث هو تسليط الضوء وبشكل مباشر على مفردة (الشدة والحزم)؛ لدورها البارز في البت بمسائل رئيسة ، كان من الممكن أن تكون محط اجتهاد ونقاش فيما بعد، مستندين في حججهم الباطلة على عدم اتخاذ موقف حازم فيما يخص هذه المسائل، إلا أن ربنا (عز وجل) قد وضع لكل مسألة حلا لها، لذا كان لشدة رسول الله (ﷺ) وحزمه الدليل الواضح الذي لا لبس فيه في إظهار الحق واتباعه، وترك الباطل واجتنابه، فقد قطع الطريق على كل من يحاول أن يحدث ويبتدع في هذا الدين الحنيف، وهذه أهم الأهداف التي دعتنا وشجعتنا على أن ندرس هذا الموضوع، ولاسيما أن أغلب الدراسات السابقة تناولت في مضامينها الجانب الإنساني والتواضع للرسول الكريم محمد (ﷺ) والخلفاء الراشدين من بعده.

الدراسات السابقة

على الرغم من وجود العديد من الدراسات والمؤلفات التاريخية التي تناولت في موضوعاتها ، مختلف الموضوعات في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، لكننا وبعد التحري والبحث والتدقيق، لم نجد أية دراسة موحدة مستقلة عن هذا العنوان **(أثر الشدة والحزم في إدارة الدولة العربية الإسلامية في العهد النبوي والخلافة الراشدة)**، فكان سببا لكي يكون عنوانا لموضوع دراستنا ومشجعا لنا بوصفنا باحثين أن نتناول هذا الموضوع المهم في تاريخنا الاسلامي، ولاسيما أن رسول الله (ﷺ) كان الأسوة الحسنة في التعامل الطيب مع المسلمين ومع غير المسلمين، لكنه (ﷺ) وبتناولنا لهذا البحث، سنورد المواطن التي أظهر فيها شدته وحزمه، عندما يكون الأمر حدا من حدود الله، فلم يداهن أحدا في إظهار الحق، وقد سار على نهجه الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) ، ولهذا السبب تضاعفت لدينا الرغبة في أن نضع هذه الدراسة نصب أعيننا، ومحط أهتمامنا، وذلك بمضاعفة الجهد العلمي؛ لكي نكون مادة بحثية علمية نافعة تكون مفتاحا وانطلاقا للدراسات اللاحقة .

حدود الدراسة:

باختيار هذا العنوان لبحثنا الموسوم بـ(أثر الشدة والحزم في إدارة الدولة العربية الإسلامية في العهد النبوي والخلافة الراشدة) فإن حدود الدراسة تبدأ من مبعث رسول الله (ﷺ) وتنتهي بانتهاء حقبة الخلافة الراشدة من حيث الزمان، أما المكان فتنوعت مواطنه بحسب الأحداث التاريخية التي شهدتها هذه الأحداث، وهذا ما سنورده بإذن الله تعالى.

تقسيم الدراسة:

نظرا لاختلاف وتنوع مادة الدراسة العلمية لهذا البحث، ولمقتضيات الضرورة العلمية فقد تم تقسيم البحث الى مقدمة وثلاثة مباحث رئيسة على النحو الاتي: المبحث الأول: الشدة والحزم اللغة والاصطلاح، فيما كان المبحث الثاني: الشدة والحزم في العهد النبوي، وختمنا بحثنا بمبحث ثالث بعنوان: الشدة والحزم في العهد الراشدي.

المبحث الأول: الشدة والحزم في اللغة والاصطلاح

أولا: الشدة في اللغة: جاء في ذكر الشدة في اللغة على أنها: مأخوذة من مادة(ش د د) وتعني القوة والصلابة والإحكام، والشدة نقيض الرخاء، وهي القوة والغلظة والصعوبة **(منظور، 1994، صفحة 231).**

ثانيا: **الشدة في الاصطلاح:** ورد في تعريف الشدة في الاصطلاح على النحو الآتي: حالة تعترض الإنسان من ضيق ومكروه، وهي تعبير عن المواقف الصعبة التي تحتاج الى الصبر والقوة **(الاصفهاني، 1992، صفحة 312).**

ثالثا: **الحزم في اللغة:** تم تعريف الحزم في اللغة العربية على النحو الآتي: من الفعل حزم، وتعني ضبط الأمور واتقانها ومنعها من الإفلات، يقال: فلان حازم إذا كان صارما في رأيه مقداما **(منظور، 1994، صفحة 312).**

رابعا: **الحزم في الاصطلاح:** جاء في تعريف الحزم في الاصطلاح بأنه: الحزم هو جودة النظر في العواقب، وإحكام الأمور بحيث لا يدع ثغرة يدخل منها الخل **(الجرجاني، 2004، صفحة 87).**

المبحث الثاني: الشدة والحزم في العهد النبوي

أولا: الشدة والحزم في الجوانب الدينية: كانت لرسول الله (ﷺ) مواقف كثيرة في بعض القضايا والمسائل الدينية، التي ينبغي أن يظهر فيها شدته وحزمه؛ لأنها تخص الحدود التي أوصى بها الله تعالى، كما جاء في قوله تعالى عن الأعراب لجهلهم بحدود الله: **ٱلأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل ٱلله على رسوله۔ وٱلله عليم حكيم (سورة التوبة، الآية: 97)**، وهنا سنورد بعض الشواهد التاريخية التي تخص الجانب الديني، فلما أهم قريشا شأن المرأة المخزومية التي سرقت، وأرادوا أن يتشفعوا لها عند رسول الله (ﷺ) وقالوا: ومن يجترئ أن يكلم رسول الله (ﷺ) سوى أسامة بن زيد(رضي الله عنه) وهو: أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس، حب وابن حب رسول الله(ﷺ) ولد في الإسلام، وكان عمره عشرين سنة لما مات رسول الله(ﷺ) واعتزل الفتن، ومات في أواخر خلافة معاوية، ينظر: (ابن حجر العسقلاني،(د.ت)، صفحة251) فكلمه، فغضب رسول الله(ﷺ) وقال له: أتشفع في حد من حدود الله ؟ ثم قال: ((**إنما أهلك الذين قبلكم أنهم، كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها))**

(البخاري، (د.ت)، صفحة 175) (النيسابوري، (د.ت)، صفحة 114)، وكذلك في موضع آخر فقد أظهر رسول الله (ﷺ) غضبه وشدته وحزمه لما رأى عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) يقرأ في التوراة فقال: أمتهوكون وتعني: مشككون، أمتهوكون فيها يا عمر؟، والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حيا، ما وسعه إلا أن يتبعني **(حنبل، (د.ت)، صفحة 249)**.

ثانيا: الشدة والحزم في الجوانب السياسية: لما هاجر رسول الله (ﷺ) من مكة الى المدينة، ومكث بعيد وصوله المدينة لتنظيم شؤونها كافة، ومنها الشأن السياسي، فقد وضعت صحيفة المدينة القيادة السياسية بيد الرسول الكريم محمد(ﷺ) وقد تطلب لهذه القيادة (الشدة والحزم)؛ لكي تفرض السلطة في المدينة **(الملاح، 2013، الصفحات 185-187)**، وسنورد بعض الأحداث التاريخية التي تعنى بهذا الموضوع، فلما كانت القيادة السياسية في المدينة بيد الرسول الكريم محمد (ﷺ) ظهرت بعض الأصوات التي لم يرق لها الأمر فأخذت تتآمر على هذه القيادة وتبث سمومها على رسول الله(ﷺ) والمسلمين، فكان لابد من أن يكون لرسول الله (ﷺ) رد حاسم بأن يتخذ القرار الحازم والحاسم ضدهم، إذ أمر بقتلهم وهم: خالد الهذلي، وهو: خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي، كان من سادات قريش، جمع الجموع لقتال رسول الله (ﷺ) في المدينة، ينظر: **(العسقلاني،(د.ت)، صفحة 50)**، وكعب بن الأشرف، وهو: كعب بن الأشرف اليهودي، سكن المدينة وكان يحرض المشركين على قتال رسول الله (ﷺ) وكان شاعرا يتغزل بنساء الأنصار، فأمر رسول الله(ﷺ) بقتله ينظر:**(سعد،1968، صفحة 33)**، والعصماء بنت مروان، وهي: العصماء بنت مروان من بني أمية، كانت تعيب الإسلام، وتؤذي رسول الله (ﷺ) فأمر بقتلها، ينظر: **(سعد، 1968، صفحة17)** فأما خالد الهذلي فقد قتله عبد الله بن أنيس(رضي الله عنه) وهو: عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك الأنصاري، شهد بدرا وأحدا وما بعدهما، ينظر: **(سعد، 1968، صفحة 50)** في مكة **(سعد، 1968، الصفحات 50-51)** و أما كعب بن الأشرف، فقد قتلته سرية بقيادة محمد بن مسلمة الأنصاري(رضي الله عنه) وهو: محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة الانصاري، يكنى أبا عبد الرحمن اسلم في المدينة على يد مصعب بن عمير، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله(ﷺ) سوى في غزوة تبوك فقد كان أميرا على المدينة، ينظر: **(سعد، 1968، صفحة 337)** في المدينة **(كثير، 1976، الصفحات 9-10)**، وأما العصماء بنت مروان، فقد تكفل عمير بن عدي الخطمي (رضي الله عنه) وهو: عمير بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة، وكان والده شاعرا، ينظر: **(العسقلاني، د.ت، صفحة 721)** بقتلها **(السهيلي، 2000، الصفحات 549-550)**.

ومما تقدم وبذكر حزم رسول الله (ﷺ) وشدته في هذه المسألة وسرعة قراره السياسي، فقد أمر بقتل هؤلاء الثلاثة الذين تآمروا على المسلمين، وهددوا وجود الدولة في المدينة، فكان هذا القرار حازما

بالخلاص منهم، فقد كان خالد الهذلي سيد قومه، ومطاعا فيهم، وهو الذي خطط للهجوم على المدينة وقتل رسول الله(ﷺ) وهذا كعب بن الأشرف اليهودي، الذي قال فيه (ﷺ): من لي بكعب بن الأشرف فقد آذى الله ورسوله، وهو الذي ذهب الى مكة يحشد قريشا لقتال المسلمين، بعد اندحار المشركين وخسارتهم في غزوة بدر الكبرى، وكذلك الأمر مع العصماء بنت مروان التي آذت الله ورسوله، فكان لأمر قتلها، أن أسلمت جل خطمة ودخلت في جماعة المسلمين.

ولما تآمر اليهود على رسول الله(ﷺ) عقد العزم على اتخاذ القرار الحازم، بطردهم من المدينة؛ لأنهم قد نكثوا عهدهم خلافا لما جاء بصحيفة المدينة، فهم جزء من الأمة لهم حقوقهم وعليهم واجباته**(حميدالله، 1985، صفحة 61)**، فلما تعاونوا مع المشركين والمنافقين، أمر رسول الله(ﷺ) بجلائهم من المدينة، وكان هذا القرار عين الصواب **(هشام، 2013، صفحة 506)**.

وكان السبب المباشر لفتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة سببا سياسيا، فكان من بنود صلح الحديبية(6هـ) أن من أراد الدخول في حلف النبي (ﷺ) دخل، ومن أراد الدخول في حلف قريش دخل، فدخلت خزاعة مع رسول الله(ﷺ) ودخلت بكر مع قريش، فقد أغارت بكر على خزاعة وقتلت من رجالهم بمساعدة قريش، واتفق الطرفان على إيقاف الحرب لعشر سنين، وقد خرقت قريش الصلح بهذا الفعل، فقفل زعيمهم عمرو بن سالم الخزاعي، وهو: عمرو بن سالم بن حصين بن سالم بن كلثوم الخزاعي، ينظر: **(العسقلاني، 1412هـ، صفحة 35)** الى المدينة طالبا رسول الله (ﷺ) فأمر رسول الله (ﷺ) بنصرة خزاعة والوقوف معهم **(العسقلاني، 1412هـ، الصفحات 630-631)**.

ثالثا: الشدة والحزم في الجوانب العسكرية: كان رسول الله (ﷺ) أكثر شدة وحزما في الجوانب العسكرية؛ وذلك لردع الأعداء وردهم، وكان رسول الله(ﷺ) يعلم أن إقامة الدولة في المدينة، تعني أنها ستكون هدفا للأعداء من قريش ومن حالفها، ومن القبائل العربية القاطنة على تخوم المدينة، ولاسيما أن الله سبحانه وتعالى قد أذن لرسوله الكريم (ﷺ) بقتال المشركين ومن حالفهم، كما جاء في قوله تعالى: **أذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا وإن ٱلله على نصرهم لقدير (سورة الحج، الآية: 39)**.

وبعد غزوة بدر الكبرى في السنة الثانية من الهجرة، وانتصار المسلمين فيها، بادر رسول الله(ﷺ) واتخذ قراره بمهاجمة القبائل العربية القريبة من المدينة، وكان الهدف من هذه الحملات هو إخضاع هذه القبائل على مهادنة دولة المدينة، وكذلك عدم تقديمهم العون لقوافل قريش التجارية الذاهبة الى الشام **(الملاح، 2013، صفحة 233)** ، وفي غزوة حمراء الأسد(3هـ) التي تلت غزوة أحد(3هـ)، فلما كان صبيحة قدوم رسول الله(ﷺ) من أحد، أذن مؤذنه أن يخرجوا الى قريش لإرهابهم، فاستجاب الصحابة (رضي الله عنهم) لأمر الرسول(ﷺ) وفيهم نزلت الآية الكريمة: **ٱلذين ٱستجابوا لله وٱلرسول من بعد ما**

أصابهم ٱلقرح للذين أحسنوا منهم وٱتقوا أجر عظيم (سورة آل عمران، الآية: 172)؛ لأن قريشا كانت تريد المدينة، فحسم أمره وبادر بالهجوم على قريش **(الحلبي، 2013، الصفحات 349-350)**، فرجعت قريش الى مكة، وفي غزوة حنين(8هـ) التي أعجب المسلمون بكثرتهم وتفاخرهم فلم تغن لهم شيئا كما قال ربنا (عز وجل): **لقد نصركم ٱلله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم ٱلأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين (سورة التوبة، الآية: 25)**، فقد كان عدد جيش المسلمين أثنى عشر ألفا وهم كثير، فلما وصلوا وادي حنين كمنت لهم هوازن وثقيف، وباغتتهم حتى انهزم الجيش في بادئ الأمر، فثبت رسول الله (ﷺ) وهو يقول: أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب، فرجع الجيش وكان النصر بعد الهزيمة **(إسحاق، (د.ت)، الصفحات 547-550)**، وفي غزوة تبوك(9هـ) التي سماها الله (سبحانه وتعالى) في كتابه العزيز بالعسرة كما جاء في قوله تعالى: **لقد تاب ٱلله على ٱلنبي وٱلمهجرين وٱلأنصار ٱلذين ٱتبعوه في ساعة ٱلعسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنهۥ بهم رءوف رحيم (سورة التوبة، الآية: 117)**. فكانت هذه الغزوة في السنة التاسعة من الهجرة، وسببها أن أخبارا وصلت الى رسول الله(ﷺ) بوساطة تجار أقباط وفدوا الى المدينة، وكان فحوى الخبر أن الروم تنوي غزو المدينة واستباحتها، فجمع الرسول الكريم (ﷺ) المسلمين في المسجد وأصدر أمره بالمسير الى تبوك لمباغتة الروم وردعهم، فخرج على رأس جيش قوامه ثلاثون ألف مقاتل، فلما سمعت الروم بقدومهم رجعوا عن تخوم حدود الدولة العربية الإسلامية، الى ديارهم، وقد أظهر رسول الله (ﷺ) للروم شدته وحزمه وشجاعته **(هشام، 2013، الصفحات 659-661)**، وقد أصر رسول الله(ﷺ) في أواخر حياته على إبعاث جيش أسامة بن زيد(رضي الله عنه) الى تخوم الشام لقتال الروم، فتجهز الناس للجهاد في سبيل الله، وكان في الجيش كبار الصحابة من المهاجرين الأولين فضلا عن الأنصار، وكان هذا آخر بعث لرسول الله(ﷺ).

ومما سبق وبتطرقنا لموضوع الشدة والحزم في الجوانب العسكرية، رأينا كيف كان رسول الله (ﷺ) شديدا وحازما، فكان القائد العسكري مع الجنود في الميدان، يقوي عزائم الجند ويساندهم، وينبغي لنا أن نذكر ارتباط القرار العسكري وتداخله مع القرار السياسي، فلا قرار عسكري من دون القرار السياسي، وكيف ينفذ الأمر السياسي من دون القوة العسكرية، فقد مثل لنا رسول الله (ﷺ) بقيادته الحكيمة، أن يوازن بين الاثنين، وهذا من أسباب انتصارات المسلمين في الغزوات.

المبحث الثالث: الشدة والحزم في العهد الراشدي

أولا: الشدة والحزم في الجوانب الدينية: سار الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) على خطى الحبيب المصطفى(ﷺ) فكانت خلافتهم تسير على وفق الكتاب والسنة المطهرة، فلما آلت الخلافة لأبي بكر الصديق (ﷺ) ماجت الفتن وأهمها: فتنة ردة القبائل العربية، وإنكارها للزكاة مبررين فعلهم بأن الزكاة قد انقطعت بوفاة الرسول الكريم محمد (ﷺ) ولما أراد عمر بن الخطاب(ﷺ) من خليفة رسول الله(ﷺ) أن يظهر اللين مع المرتدين، ويجلس معهم فيقول لهم: يا خليفة رسول الله تألف الناس وأرفق بهم، فغضب الصديق(ﷺ) وقال: جبار في الجاهلية خوار في الإسلام(**الذهبي، 1987، صفحة 91**) فوقف أبو بكر الصديق (ﷺ) بوجه المرتدين، وأظهر لهم شدته وحزمه ثم قال: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة(**كثير أ.، 1986، صفحة 311**) فعرف الناس على يده أنه الحق بعد أن قضى عليهم (**خلدون، 1988، صفحة 255**) حتى قال عبد الله بن مسعود(ﷺ): لقد قمنا مقاما بعد رسول الله(ﷺ) كدنا نهلك فيه، لولا أن الله تعالى من علينا بالصديق (ﷺ) يوم الردة، وأظهر الله تعالى على يده الحق (**البري، 1983، الصفحات 111-112**) (**البهادلي، 2016، صفحة 87**).

ولما بويع لعمر بن الخطاب(ﷺ) خليفة للمسلمين، أخبر الناس بأنه سائر على ما كان عليه الخليفة أبو بكر الصديق (ﷺ) وقد أظهر شدته وحزمه في القضايا التي تتعارض مع الدين، فكان حريصا على محاربة الأفكار والاعمال الدخيلة على ديننا الحنيف، فقد بلغه أن أناسا يقدمون الى الشجرة التي بويع تحتها لعثمان بن عفان(ﷺ) فأمر بزوالها فقطع (**شيبة، (د.ت)، صفحة 403**)، وفي خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ﷺ) فقد أظهر شدته وحزمه لما رفض أهل الشام بيعته، وقد بين لهم بوجوب طاعته والدخول في جماعة المسلمين، بعد أن بايعته جل الأمصار ومن بينها المدينة، وكان قتاله لهم؛ لأنه شقوا عصا الطاعة وخرجوا عن إجماع الأمة، واستند بقتالهم على كتاب الله وسنة رسوله(ﷺ) (**العربي، 1987، الصفحات 166-167**).

ثانيا: الشدة والحزم في الجوانب السياسية: لما مات رسول الله (ﷺ) اجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة وهو مكان قريب من المسجد النبوي، لاختيار من يكون خليفة للمسلمين، فعلم الصديق بالأمر وأظهر حزمه وأخبر الأنصار أن الأمارة لقريش ولا تخرج منهم، فخمدت نار الفتنة والفرقة بين المهاجرين والأنصار (**الأثير، 1997، الصفحات 358-359**)، عقد الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ) العزم في سياسته على أن يكون حازما مع المقصرين تجاه الدولة والمتآمرين عليها، فقد تعهد بأن يكون مع الضعيف، فيأخذ الحق له، ويردع القوي حتى يأخذ الحق منه، كما جاء في مضمون خطبته (**السيوطي، 2004، صفحة 109**)، أما الفاروق عمر فقد كان حازما في كل الأمر ومنها السياسة، وسنورد حزمه في اختيار الولاة؛ لأنهم يمثلوا هيبة الدولة وقوتها، فلم يعين من قرابته ولاة على

المسلمين، وكان جل الولاة من صحابة رسول الله (ﷺ) وهو ذكر أن هلاك العرب بتعيين من لم يصحب رسول الله (ﷺ) ولم يعالج أمر الجاهلية **(الأصبهاني، 1405هـ، صفحة 243)**، وعاقب بعضا من عماله لتقصيرهم في حق الرعية، فلما بلغه أن واليه على الشام قد اتخذ حماما ونوابا له فقد عزل نفسه عن الناس، فكتب إليه كتابا أن يقدم عليه، وعاقبه بأن يرعى الغنم لتقصيره المتعمد مع الرعية **(شبة، (د.ت)، صفحة 41)** فعوقب من وال الى راعي غنم.

ثالثا: الشدة والحزم في الجوانب العسكرية: لما سمع الناس بالنواحي بوفاة رسول الله(ﷺ) ارتدت طوائف كثيرة من العرب عن الإسلام ومنعوا الزكاة، فنهض أبو بكر الصديق(رضي الله عنه) لقتالهم، فقال عمر بن الخطاب(رضي الله عنه): لم تقاتل الناس وقد قال رسول الله(ﷺ): أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله، فمن قالها عصمت دماؤه وأمواله، الا بحقها، فقال الصديق(رضي الله عنه) فإن الزكاة حق المال، فقال عمر(رضي الله عنه): والله ما علمت إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر لقتالهم، فعلمت أنه الحق **(الذهبي، 1987، الصفحات 27-28)**، وعلى الرغم من تحدي المرتدين وضرورة الوقوف بوجههم، فقد أصر الصديق (رضي الله عنه) على أن ينفذ أمر رسول الله(ﷺ) ببعث جيش أسامة بن زيد(رضي الله عنه) لقتال الروم إذ قال(رضي الله عنه): والله لا أحل عقدة عقدها رسول الله (ﷺ) ولو أن الطير تخطفنا والسباع من حول المدينة، ولو أن الكلاب جرت بأرجل أمهات المؤمنين، لأجهزن جيش أسامة**(كثير،1986، صفحة 304)**، وهذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(رضي الله عنه) فلما ظهر خطر الخوارج واستفحل أمرهم، لم يكن له سوى أن يكون حازما شديدا حتى يقضي على هذا الخطر الكبير، الذي أراد أن يضرب الأمة بأسرها، فسار إليهم بنفسه لقتالهم في النهروان، فقتل منهم خلقا كثيرا وكسر شوكتهم **(الذهبي، 1987، الصفحات 47-48)**، ولما انتهى القتال واندحروا وقف أمير المؤمنين(رضي الله عنه) وهم صرعى فقال: ألا بؤسا لكم لقد ضركم من غركم، قالوا: يا أمير المؤمنين ما غرهم؟ قال: إنه الشيطان، والنفس أمارة بالسوء، وغرتهم الأماني، فهذا ما حل بهم **(الطبري، 1407هـ، صفحة 121)**.

مما سبق وبعدما أتممنا بحثا المتواضع، لابد لنا أن نعط وجهة نظرنا فيما يخص هذا موضوع بحثنا، فقد اخترنا مفردة (الشدة والحزم) في العهد النبوي والخلافة الراشدة، وذلك لبروز التسامح واللين في التعامل مع الآخرين، لإظهار جوهر حقيقة هذا الدين، وهذا لا يعني أن تترك الشدة والحزم في الأمور الأخرى التي تشكل خطرا على الدين والأمة، فعندها يكون الحزم واجبا؛ لكي يبعد الخطر الذي يهدد جماعة المسلمين، سواء كان الخطر أفرادا أم جماعات، ومن هنا خطرت لي الفكرة أن أكتب هذا البحث، والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمعين.

الخاتمة:

بعد أن أتممنا بحثنا المتواضع الموسوم بـ**(أثر الشدة والحزم في إدارة الدولة العربية الإسلامية في العهد النبوي والخلافة الراشدة)** توصلنا الى النتائج الآتية:

1. إن رسول الله (ﷺ) قد أظهر شدته وحزمه في الكثير من الجوانب الدينية والسياسية والعسكرية، كلما تطلب الأمر، فكان الحزم واجبا لإقرار الحق ودرء الباطل، ففي الجانب الديني غضب على من أراد ان يتشفع في حد من حدود الله، وهذا الأمر لا يتطلب اللين والتساهل، بل أظهر الحزم والشدة، في تنفيذ حد من حدود الله.
2. في الجانب السياسي تطرقنا الى موضوع القوة في اتخاذ القرار، ضد من تآمر على دولة المدينة وهم اليهود، وهم الذين نقضوا العهد مع رسول الله(ﷺ) بوصفهم جزءا من مجتمع المدينة، كما جاء في صحيفة المدينة، فكان الجلاء وطردهم من المدينة القرار الصائب، لتعاونهم مع المشركين.
3. أظهر رسول الله (ﷺ) شدته وحزمه مع بعض الأفراد الذين حاولوا النيل من المسلمين وكيانهم الديني والسياسي في المدينة، فبادر رسول الله (ﷺ) بالخلاص منهم وأمر بقتلهم، بعدما أظهروا العداوة تجاه الأمة وكانوا عونا لقريش ومن تحالف معها، وهذا الأمر شكل رادعا لكل من يحاول أو يفكر، بالتآمر على المسلمين ومساعدة أعدائهم.
4. عمل رسول الله(ﷺ) على إخضاع القبائل العربية القاطنة على تخوم المدينة، بالقوة وإجبارها على التفاوض معه، والكف بتقديم المساعدة لقوافل قريش التجارية الذاهبة الى الشام، فمثل هذا العمل ضغطا اقتصاديا كبيرا على قريش، أثر عليها، بعد أن كانت تنفرد بالتجارة لوحدها.
5. سار الخلفاء الراشدين على نهج رسول الله (ﷺ) فقد أظهروا الشدة والحزم في العديد من الجوانب الدينية والسياسية والعسكرية، التي تقتضي هذا الفعل، وقد أدى هذا الفعل أكله كما أوضحنا في صفحات هذا البحث، ولم يكن هناك أي مكان للنقاش في المسائل الحساسة، تحت أي عذر، وهذا ما ذكرناه فيما يخص الردة والمرتدين، فقد ارتبط الحزم في الجانب الديني والسياسي والعسكري، حتى يحق الحق، وكذلك الأمر مع الخوارج، حينما أرادوا الخروج من جماعة المسلمين، والنيل من إمامهم.
6. ان من أهم عوامل النجاح في إدارة الدولة العربية الإسلامية هو: مسألة الشدة والحزم، في القرارات التي لا تقبل اللين والعفو والصفح، فكان لمبدأ الشدة والحزم، الأثر البالغ الأهمية لتثبيت أركان الدولة، وهذا ما وجدناه في صفحات هذا البحث مع الشواهد التاريخية، التي عززت هذا الرأي، بدراستنا عن العهد النبوي والخلافة الراشدة.

وفي ختام بحثنا المتواضع هذا الذي تناول هذا العنوان، عن الشدة والحزم في العهد النبوي والخلافة الراشدة، فقد حاولنا قدر المستطاع أن نسلط الضوء على الجوانب كافة التي تخص هذه

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

المفردة، سائلين المولى (عز وجل) أن نكون قد وفقنا في عملنا العلمي هذا، وأن لا يؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، إنه هو السميع العليم.

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم**
- **المصادر:**

1. **ابن الأثير**، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجزري الشيباني(ت 630هـ). (1997). الكامل في التاريخ. تح: عمر عبد السلام تدمري. بيروت: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
2. **ابن إسحاق**، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني(ت 151هـ). (د.ت). السيرة النبوية. تح: أحمد فريد المزيدي. بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع.
3. **البخاري**، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري(ت 256هـ). (د.ت). صحيح البخاري. تح: محمد زهير ناصر الناصر. بيروت: دار طوق النجاة للطباعة والنشر والتوزيع.
4. **البري**، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري(ت 645هـ). (1983). الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة. تح: محمد التونجي. الرياض: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع.
5. **الجرجاني**، أبي الحسن علي بن محمد بن علي(ت 816هـ). (2004). التعريفات. تح: محمد صديق المنشاوي. القاهرة: دار الفضيلة للطباعة والنشر والتوزيع.
6. **ابن حجر العسقلاني**، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي(ت 852هـ). (1412هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تح: علي محمد البجاوي. بيروت: دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع.
7. **الحلبي**، أبي الفرج نور الدين علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي الشافعي(ت 1044هـ). (2013). السيرة الحلبية إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون. تح: عبد الله محمد الخليلي. بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع.
8. **ابن حنبل**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(ت 241هـ). (د.ت). مسند الإمام أحمد، تح: محمد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع.
9. **ابن خلدون**، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ولي الدين الحضرمي(ت 808هـ). (1988). ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر. تح: خليل شحاذة. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
10. **الذهبي**، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت 748هـ). (1987). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام. تح: عمر عبد السلام تدمري. بيروت: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
11. **الراغب الاصفهاني**، أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل(ت 502هـ). (1992). المفردات في غريب القرآن. بيروت: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.
12. **ابن سعد**، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري(ت 230هـ). (1968). الطبقات الكبرى. تح: إحسان عباس. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع.
13. **السهيلي**، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي(ت 581هـ). (2000). الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لإبن هشام. تح: عمر عبد السلام السلامي. بيروت: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
14. **السيوطي**، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت 911هـ). (2004). تاريخ الخلفاء. تح: حمدي الدمرداش. مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز.

15. **ابن شبة**، أبو زيد عمرو بن شبة النميري(ت 262هـ). (د.ت). تاريخ المدينة. تح: فهيم محمد شلتوت. (د.م): دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
16. **إبن أبي شيبة**، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان إبن أبي بسكر الكوفي العبسي(ت 235هـ). (د.ت). المصنف. تح: سعيد اللحام. دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
17. **الطبري**، محمد بن جرير الطبري(ت 310هـ). (1407هـ). تاريخ الرسل والملوك. بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع.
18. **ابن العربي**، أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري الإشبيلي المالكي(ت 543هـ). (1987). العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي (ﷺ). تح: محب الدين الخطيب ومحمود مهدي الاستانبولي. بيروت: دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع.
19. **ابن كثير**، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي(ت 774هـ). (1986). البداية والنهاية. دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
20. **ابن كثير**، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي(ت 774هـ). (1976). السيرة النبوية. تح: مصطفى عبد الواحد. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.
21. **مسلم**، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري(ت 261هـ). (د.ت). صحيح مسلم، بيروت: دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع.
22. **ابن منظور**، محمد بن مكرم(ت 711هـ). (430هـ). لسان العرب. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع.
23. **أبو نعيم الأصبهاني**، أحمد بن عبد الله الأصبهاني(ت 430هـ). (1405هـ). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. بيروت: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
24. **ابن هشام**، أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري(ت 218هـ). (2013). السيرة النبوية. بيروت: دار مكتبة المعارف للطباعة والنشر.

- **المراجـــع:**

1. **البهادلي**، رحيم حلو محمد. (2016). الوفود القادمة الى دار الخلافة حتى نهاية العصر الأموي. النجف: التميمي للنشر والتوزيع.
2. **حميد الله**، محمد. (1985). الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة. بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.
3. **الملاح**، هاشم يحيى. (2013). الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة. بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع.

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

List of sources and references:

- **The Holy Qur'an**
- **Sources:**

1. Ibn al-Athir, Abu al-Hasan 'Izz al-Din 'Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn 'Abd al-Karim ibn al-Wahid al-Jazari al-Shaybani (d. 630 AH). (1997). Al-Kamil fi al-Tarikh. Edited by Omar 'Abd al-Salam Tadmuri. Beirut: Dar al-Kitab al-'Arabi for Printing, Publishing، and Distribution.
2. Ibn Ishaq, Muhammad ibn Ishaq ibn Yasar al-Muttalibi al-Madani (d. 151 AH). (n.d.). Al-Sirah al-Nabawiyyah. Edited by Ahmad Farid al-Mazidi. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah for Printing، Publishing، and Distribution.
3. Al-Bukhari, Abu 'Abdullah Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim ibn al-Mughira al-Bukhari (d. 256 AH). (n.d.). Sahih al-Bukhari. Edited by Muhammad Zuhayr Nasir al-Nasir. Beirut: Dar Tawq al-Najah for Printing، Publishing، and Distribution.
4. Al-Bari, Muhammad ibn Abi Bakr ibn 'Abdullah ibn Musa al-Ansari (d. 645 AH). (1983). Al-Jawhara fi Nasab al-Nabi wa Ashabihi al-'Ashara. Edited by Muhammad al-Tunji. Riyadh: Dar al-Rifa'i for Publishing، Printing، and Distribution.
5. Al-Jurjani, Abu al-Hasan 'Ali ibn Muhammad ibn 'Ali (d. 816 AH). (2004). Al-Ta'rifat. Edited by Muhammad Sadiq al-Minshawi. Cairo: Dar al-Fadila for Printing، Publishin, and Distribution.
6. Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn 'Ali ibn Hajar al-'Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH). (1412 AH). Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah. Edited by 'Ali Muhammad al-Bajawi. Beirut: Dar al-Jil for Printing، Publishing، and Distribution.
7. Al-Halabi, Abu al-Faraj Nur al-Din 'Ali ibn Ibrahim ibn Ahmad al-Halabi al-Shafi'i (d. 1044 AH). (2013). Al-Sirah al-Halabiyyah: Insan al-'Uyun fi Sirah al-Amin al-Ma'mun. Edited by 'Abdullah Muhammad al-Khalili. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah for Printing، Publishing، and Distribution.
8. Ibn Hanbal، Abu 'Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH). (n.d.). Musnad al-Imam Ahmad. Edited by Muhammad 'Abd al-Qadir 'Ata. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah for Printing، Publishing، and Distribution.
9. Ibn Khaldun, Abu Zayd 'Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad Wali al-Din al-Hadrami (d. 808 AH). (1988). Kitab al-'Ibar wa Diwan al-Mubtada' wa al-Khabar fi Tarikh al-Arab wa al-Barbar wa man 'Asarahum min Dhuwi al-Sha'n al-Akbar. Edited by Khalil Shahada. Beirut: Dar al-Fikr for Printing، Publishing، and Distribution.
10. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH). (1987). Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-A'lam. Edited by Omar 'Abd al-Salam Tadmuri. Beirut: Dar al-Kitab al-'Arabi for Printing، Publishing، and Distribution.
11. Al-Raghib al-Isfahani, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad ibn al-Mufaddal (d. 502 AH). (1992). Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an. Beirut: Dar al-Qalam for Printing، Publishing, and Distribution.
12. Ibn Sa'd, Abu 'Abdullah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Basri al-Zuhri (d. 230 AH). (1968). Al-Tabaqat al-Kubra. Edited by Ihsan Abbas. Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.
13. Al-Suhayli, Abu al-Qasim 'Abd al-Rahman ibn 'Abdullah ibn Ahmad al-Suhayli (d. 581 AH). (2000). Al-Rawd al-Unuf fi Sharh al-Sirah al-Nabawiyyah li Ibn Hisham.

Edited by Omar ‘Abd al-Salam al-Salami. Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi for Printing, Publishing, and Distribution.

14. Al-Suyuti, Jalal al-Din ‘Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH). (2004). Tarikh al-Khulafa’. Edited by Hamdi al-Damardash. Makkah: Maktabat Nizar Mustafa al-Baz.

15. Ibn Shabbah، Abu Zayd ‘Amr ibn Shabbah al-Numayri (d. 262 AH). (n.d.). Tarikh al-Madinah. Edited by Fahim Muhammad Shaltut. (n.p.): Dar al-Fikr for Printing، Publishing، and Distribution.

16. Ibn Abi Shaybah، ‘Abdullah ibn Muhammad ibn Abi Shaybah Ibrahim ibn ‘Uthman ibn Abi Bakr al-Kufi al-‘Absi (d. 235 AH). (n.d.). Al-Musannaf. Edited by Sa‘id al-Lahham. Damascus: Dar al-Fikr for Printing، Publishing، and Distribution.

17. Al-Tabari، Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH). (1407 AH). Tarikh al-Rusul wa al-Muluk. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah for Printing، Publishing، and Distribution.

18. Ibn al-Arabi, Abu Bakr Muhammad ibn ‘Abdullah al-Ma‘afiri al-Ishbili al-Maliki (d. 543 AH). (1987). Al-‘Awassim min al-Qawassim fi Tahqiq Mawqif al-Sahabah ba‘da Wafat al-Nabi .(ﷺ) Edited by Muhibb al-Din al-Khatib and Mahmoud Mahdi al-Istanbuli. Beirut: Dar al-Jil for Printing، Publishing، and Distribution.

19. Ibn Kathir، Abu al-Fida’ Isma‘il ibn ‘Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Dimashqi (d. 774 AH). (1986). Al-Bidayah wa al-Nihayah. Damascus: Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.

20. Ibn Kathir, Abu al-Fida’ Isma‘il ibn ‘Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Dimashqi (d. 774 AH). (1976). Al-Sirah al-Nabawiyyah. Edited by Mustafa ‘Abd al-Wahid. Beirut: Dar al-Ma‘rifah for Printing، Publishing، and Distribution.

21. Muslim, Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj ibn Muslim al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH). (n.d.). Sahih Muslim. Beirut: Dar al-Jil for Printing، Publishing, and Distribution.

22. Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH). (430 AH). Lisan al-‘Arab. Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing.

23. Abu Nu‘aym al-Isfahani, Ahmad ibn ‘Abdullah al-Isfahani (d. 430 AH). (1405 AH). Hilyat al-Awliya’ wa Tabaqat al-Asfiya’. Beirut: Dar al-Kitab al-‘Arabi for Printing، Publishing, and Distribution.

24. Ibn Hisham, Abu Muhammad ‘Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Himyari al-Ma‘afiri (d. 218 AH). (2013). Al-Sirah al-Nabawiyyah. Beirut: Dar Maktabat al-Ma‘arif for Printing and Publishing.

References:

1. Al-Bahadli, Rahim Halu Muhammad. (2016). Al-Wufud al-Qadimah ila Dar al-Khilafah hatta Nihayat al-‘Asr al-Umawi. Najaf: Al-Tamimi for Publishing and Distribution.

2. Hamidullah, Muhammad. (1985). Al-Watha’iq al-Siyasiyyah li al-‘Ahd al-Nabawi wa al-Khilafah al-Rashidah. Beirut: Dar al-Nafa’is for Printing, Publishing، and Distribution.

3. Al-Mallah, Hashim Yahya. (2013). Al-Wasit fi al-Sirah al-Nabawiyyah wa al-Khilafah al-Rashidah. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah for Printing, Publishing، and Distribution.

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X